mroftalp htehaB ni knil muideM

مدرسة الحياة رمضان 2341 هـ | الدرس الثامن | حقيقة العلم النافع 4

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت - 00:00:26

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس الرابع من هذه الخاطرة التي عنونتها - 00:00:46

بعنوان حقيقة العلم النافع. آآ الحقيقة في اخر المحاضرة الماضية آآ سألني بعض بعض الاخوة وقال لي طيب انت تكلمت عن آآ الحرمة الصلاة في المساجد التي بها قبور تم مسجد النبي عليه الصلاة والسلام في قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. فيريد ان انا اوضح - 00:01:06

هذا الاشكال. طبعا قبل ان اجلف الى توضيح الحقيقة. اقول ان الحرمة بخلاف البطلان. لما اقول بحرمة الصلاة في مسجد فيه قبر ليس معناه ان الصلاة ايه؟ باطلة. اللي هي البطلان شيء - 00:01:36

الحرمة شيء اخر. لكن الحرمة يتعلق بها اثم. عندما نقول حرام اي ارتكب محرما يبقى اثم انما تجزئ صلاته بمعنى ان خلاص صلى الضهر يبقى صلى الضهر. لا يسأل لما لم تصلي الظهر - 00:01:56

خلاص؟ دي اه اه التنبيه الاول. التنبيه الثاني بقى ان مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كما سمعتموني في المحاضرة الماضية. انقل كلام عائشة رضي الله عنها. بعد قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين. لعن الله - 00:02:16

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. الا اني انهاكم عن ذلك. قالها ثلاث مرات. قالت عائشة فلولا ذلك اي لو ذا لولا ذاك النهي او اللعن ابرز قبره. كنا ابرزناه واظهرناه لكنه خشي ان - 00:02:36

مسجدا معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في حجرة عائشة. وحجرة عائشة رضي الله طبعا كانت بيفصلها بين المسجد النبأ جدار واحد. وكان الجدار ده هنقول انه ده - 00:02:56

هذا هو المسجد النبوي وهذا الجدار فيه باب. اللي خلف الباب مباشرة حجرة عائشة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الباب يدخل على الايه؟ على المسجد. وده طبعا واضح من اه اه احاديث يعني ووقائع وكده اقربها - 00:03:16

لما قال لها من المسجد ناولين الخمرة. وكانت حائضا. قالت اني حائض؟ قال ان حيضتك ليست في يدك. طب لو الحجرة بعيدة عن المسجد هتدخلوا ازاي؟ ها وقال لها ناولني ناوليني يعني باب هو واقف - 00:03:36

عليه الصلاة والسلام في المسجد وهي في الايه؟ في الحجرة بتاعتها. فالنبي عليه الصلاة والسلام دفن في الحجرة حجرة عائشة. حيث توفي عليه الصلاة والسلام. يبقى الامر اصبح كده واضحا - 00:03:56

لما احنا افترضنا ان الحجرة هنا على اليمين يعني. لما اراد عمر رضي الله عنه ان يوسع المسجد وسعوا من الناحية اللي ورايا دي والناحية دي. لانه لو وسعوا من الناحية دي هيدخل الايه - 00:04:16

الحجرة في المسجد والحجرة فيها القبر الشريف. تمام؟ فوسعوا من الناحية التانية. ازا كان القبر في الجهة الشرقية يبغى الساعة من الجهة الغربية مسلا. لما اراد عثمان رضي الله عنه ان يوسع المسجد ام وسعه من ناحية ايه؟ اللي وسع منها - 00:04:36
عمر حرصا على ان ما يدخلش ليه؟ القبر جوة المسجد. في حدود سنة سبعة وتسعين او قريب من المئة في ايام آآ الدولة الاموية. لما حبوا يوسعوا المسجد قام مدخلين موسعينه من الناحية اللي فيها الحجرة - 00:04:56
فلاول مرة يدخل تدخل الحجرة في المسجد في حدود سنة سبعة وتسعين تقريبا. او بعدها او قبلها بقليل. وكان وكان موجودا في المدينة انذاك سعيد المسيب رحمه الله امام التابعين. انكر - 00:05:16
انكر هذا الفعل. لكن انكر ليس له ان يستعمل يده ويهد المسألة ديت ولم يكن احد من الصحابة بالمدينة انذاك. مات. ما كانش حد من المدينة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:36
يبقى نقدر نقول ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد بالاعتبار اللي احنا بنبص عليه الى المساجد اللي فيها قبور ده المسجد اللي فيه قبر بعد ذلك بيعملوا القبر قبل - 00:05:56
اسبت وبعدين يبنوا المسجد على القبر. ايستوي خطأ مخطئ مع حمودي عامد يعني ساوين ببعض لأ ده ده متعمد يدفن في مسجد. دي نمرة واحد. نمرة اتنين ان الفضيلة في المسجد ازلية. لان هو قال لك ازا كنت انت بتحرم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر حرم الصلاة في مسجد النبي - 00:06:16
فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الايه المسجد الحرام. فالفضيلة فضيلة الصلاة في المسجد قديمة قبل ان يموت النبي. عليه الصلاة والسلام. فلا - 00:06:46
لا يستطيع احد ان يقول ان الصلاة في المسجد الحرام ازاي وهي بالف صلاة؟ لا سيما قلنا انضم الحجرة الى المسجد كان خطأ مخطئ ولذلك راعى الذين جاءوا بعد ذلك الخطأ ده ومرضوش يكملوا عليه. كل ما - 00:07:06
يحبوا يوسعوا المسجد وموسعينه من الجهات الاخرى بخلاف الايه؟ الحجرة. ولزلك اللي راح المسجد النبوي النهاردة نستطيع بمنتهى البساطة ان نفصل القبر عن المسجد بجدار. تبني جدار في اخر الروضة. خلاص - 00:07:26
يبقى المسجد ليس له الا الباب اللي تدخل على الحجرة حجرة عائشة اللي هو فقط. تخيل بقى لو كل واحد كل ما حب يوسع كان يوسع من جهة الحجرة. كان القبر زمانه فين؟ كان زمانه في نص المسجد. لو المسألة كذلك لكن - 00:07:46
نبه الذين جاءوا بعد ذلك الى خطأ هذا المخطئ. فكان كل التوسيعات عندهم من الجهات الاخرى الا ولم يوسعوا اطلاقا من جهة ايه الحجرة ولذلك من السهل جدا تيجي عند اخر حدود الحجرة حجرة عائشة وتبني جدار هتبقى الروضة - 00:08:06
مع بقية المسجد في مكان والقبر لوحده في ايه؟ في مكان اخر. فما يجيش حد يقول لي يقيس هذا الذي يفعلونه الان في المساجد دي فيها قبور على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا قياس باطل. لا يصح للفروق التي ذكرناها في عجالة. فعشان كده انا بقول ايه - 00:08:26
للاخوة برضو انا اشكره انه يعني نبهني على هذا لان انا ما بحاولش اطلع كتير اوي آآ في اتفرع كتير بتفرع اه بس ما بحبش ازودها يعني فما رضيتش اتكلم في هذا الامر لا سيما تكلمنا فيه مرارا وتكرارا. وتقريبا معظم الاخوة اللي بيكونوا موجودين. آآ برضو سمعوا هذا الكلام - 00:08:46
انا عايز ارجع تاني لما كنا فيه وهو تتبع زلات العلماء. ابن الجوزي رحمة الله عليه يقول اني رأيت جماعة من اهل العلم يتفسحون ويظنون ان العلم يدفع عنهم. والعلم خصمه - 00:09:06
ليه؟ لان حقيقة العلم ايه؟ العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التشبيه التمويه والتشبيه. يبقى العلم قال الله قال رسوله - 00:09:26
قال الصحابة ليس خلف فيه. قلتها في الاول ليس خلف فيه. لا خلاف على ان الحجة في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم في اقوال الصحابة التي ترجح - 00:09:56

دليلا على دليل. لان دي هو ده دور اقوال الصحابة او افعالهم. ليه؟ هم الذين نزل عليهم القرآن وهم الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبهم شفاها. فهم اكثر الناس - 00:10:16

صوابا واعلمهم بدينهم كانوا عربا اقحاح لم تلوث لا ولا السنتهم عجمى. كانوا كانوا عربا يفهمون الخطاب على وجهه الذين اسسوا علم النحو والكلام ده اخذوه من كلام العربي والصحابة كانوا من - 00:10:36

العرب كانوا قبل الاسلام كفارا وكثير منهم او كلهم اسلم بعدما جاء النبي عليه الصلاة والسلام. فمن جهة حجة اللغوية فكلامهم حجة. زيهم زي العرب القدامى. كانوا يفهمون الكلام عن - 00:11:06

على وجهه اللي احنا الان عملنا له اصول في اصول الفقه وغيره يعني. زي الحديث اللي هو آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوجاته اطولكن يدا اسرع كنا لحوقا بي. اول واحدة هتموت هي اطولكن يدا. وليه ان - 00:11:26

كلام انما يكون في الاصل على الحقيقة ولا يصرف عن الحقيقة الا بقرينة فكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يايه؟ يقيسوا ايديهم مع بعض. ما اطولكن يدا. كل واحدة تجيب تعالي نقيس ايدينا مع بعض - 00:11:56

خلاص؟ ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطولكن يدا. ما فيش واحد ابدا يسمع الكلام ده ويقول بمعنى النعمة بمعنى الصدقة بمعنى كذا لان ليس كلمة يد الياء والدال موضوعة لهذا المعنى. انما اليد - 00:12:16

كما وضعت في الحقيقة وفي الاساس لهذه الجارحة اللي احنا بنحركها دي. اذا صرفت الكلمة عن الحقيقة الى غيرها لازم يكون فيه قرينة. خلاص؟ والعلماء بيحتجوا بهذا الاصل على آآ عدم - 00:12:36

في الاسماء والصفات الى المعاني المعطلة. يقول يد الله فوق ايديهم. يقول يده اي تأييده. تمام؟ لأه يد الله فوق ايديهم هي يد حقيقية لكن كما يليق بجلاله. خلاص طلعنا من التشبيه والتعطيل وكل حاجة بكلمتين دول. لان الله عز وجل - 00:12:56

لما نفى المثلية عنه اثبت الصفة. قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى سميع وليس كمثله شيء. بصير وليس كمثله شيء بدلالة الاية. خلاص؟ كل صفة من صفات الله تقوم ضامنها تقول ليس كمثله ايه؟ شيء. يبقى لا يلزمني ان انا اذا اثبت الصفة تقول لي انك شبهت الخالق بالمخلوق - 00:13:26

تقيم لان انا بقول ليس كمثله شيء. كل صفاته تبارك وتعالى لا يشبهها شيء قط فوق من صفات المخلوقين. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. ليه؟ مش معنى يقول لك طب ما انت لك ايد وهو له يد. يبقى انت كده شبهت - 00:13:56

طب ما هو ناخد صفة الحياة. الحياة. الله حي ام لا؟ الله لا لا اله الا هو الحي القيوم. هو الحي لا اله الا هو. تمام طيب انت حي ولا ميت؟ حي بتطلعبط. ها؟ طيب - 00:14:16

اثبت لله حياء. واثبت لنفسك حياء. ليه ما قلتش انا لست حيا والا يبقى انا كده بشبه ربنا بي؟ ما كل ما اقول له له يد يقول لأ ليس له يد لان انت لك يد وكده يبقى شبهت ربنا ايه - 00:14:46

خلاص لك سمع والله عز وجل له سمع لأ يبقى كده يبقى انت ما ينفعش ان احنا نشب آآ ربنا لا يسمع اوليس له سمع. لانه ما يقدرش يقول لك انت ليس لك سمع. الله هو احنا بنتحاور ازاي - 00:15:06

ها فيومي ينفي الغائب ويثبت الحاضر. طب لماذا لم تنفي صفة الحياة عن الله زي ما لفيت اليد والكلام ده. ما يعرفش ولا يعرف يقول انك ميت لان انت آآ لو انت حي - 00:15:26

بتشبه بربنا ولا يجوز ومش عارف ايه والكلام ده. فكلامهم متناقض يعني. فكل صفة احنا بنقول ليس كمثله ليس كمثله في شيء تمشي كل صفات الله تبارك وتعالى في هذا. آآ - 00:15:46

ايه اللي خلانا نتفرع؟ اه اليد. اللي هو ان الالفاظ تحمل على الحقيقة. طيب في عقل افضل من عقل عائشة؟ مسلا او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ لما عائشة تروح تحط ايديها جنب ايدين - 00:16:06

صفية مثلا عشان الحديس ده اتقال كده. يبقى هم حملوا الالفاظ على الحقيقة ولا لا؟ هو ده الاصل الذي لا يختلف فيه في احد انت عرفه بقى القرينة وان القصة مش قصة طول يد لما ماتت زينب - 00:16:26

لان زينب رضي الله عنها اول امرأة لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم بعده وكانت قصيرة. وكانت ايديهم اطول من يد زينب زينب فعرفوا يحينئذ اطول يد بالصدقة. كانت زينب كثيرة الصدقة. حتى انها - 00:16:46

في اخر عطاء لعمر لها من بيت المال قالت اللهم لا يدركني عطاء عمر. يعني لما ييجي يديني السنة الجاية العطاء بتاعي ما يكونش موجود. اللهم لا يدركني عطاء عمر. يبقى اذا عرفوا القرين لما ايه؟ ماتت - 00:17:06

زينب رضي الله عنها. الابيض وخير اسود ويبتدي ياكل. ياكل ويبص. للخيطين اذا قدر يميز بينهم ما الدنيا ضلمة. وما كانش فيه مصابيح والكلام ده. لما لو قدر يميز بينهم - 00:17:26

يبقى ده وقت الايه؟ الامساك. تمام؟ فراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له كده. انا باحط خيطين قدامي واقعد اكل واشرب لحد ما قال له انك لعريض القفا. ها؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له كده. انك ايه - 00:17:46

ايه لعريض القفا انما هو خيط الليل والنهار. تمام؟ طيب كان في قرينة لكن لم ينتبه لها عدي. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر بس الكلام ده بعض العلماء قال لك ما هو من الفجر ما هو عند الفجر يظهر لون - 00:18:06

ابيض من الاسود. مش ان هو اهمل القرينة وما فهمش ان كلمة من الفجر اه خيط الليل والنهار؟ لأ. قال سكمه عند الفجر يظهر اللون الابيض من الاسود. فهو لم يهمل القرين عشان بعض برضه بعض الناس ايه يقول لك ازاي حتى بعض - 00:18:36

الناس زي الفخر الرازي والكلام ده كذب هذا الحديث. برغم انه في الصحيح. كذبه ليه؟ قال لك يبعد ان الا تظهر ظهر هذه القرينة لواحد ابن حاتم وهو من العرب الكبار. يبقى الكلام ده لا يصح. فيقوم يتهم الحديث ويتهم - 00:18:56

الرواة عشان يبرأ مين؟ يبرأ عديم نحاتب. واي صحابي في الدنيا ممكن يخفى عليه القرينة نفسها. لانه بشر من البشر ما انا قلت لكم ابو بكر الصديق علي حكم وعمر خافي عليه احكام وعثمان خفي عليه ما هو هم اجل من مين؟ من عدي بن حاتم. فما فيش مشكلة في الموضوع. فكل الالف - 00:19:16

تحمل على الايه؟ على الحقيقة. ده اصل وضع اللفز. انه يوضع على الايه على الحقيقة هؤلاء ابن الجوزي بيتكلم عنهم يقول العلم خصمه. لان هو لما يحب يترخص يقول لك ايه؟ قال بها عالم - 00:19:36

هو انا احسن منه؟ الله! طب ما انت معدود في قومك من العلماء. والحجة في في كلام الله ورسوله. حتى مش في كلام الصحابة. الحجة ليست في كلام الصحابة. الحجة - 00:20:06

في كلام الله ورسوله. انما الصحابة بنستخدم اقوالهم في الترجيح. عند الايه؟ الاحكام المختلفة. قيل للشافعي قول الصحابي حجة قال لا قال تذهب اليه؟ قال نعم. فشوف كيف فرق الشافعي بين الحجة وبين الجواز - 00:20:26

الاتباع. الحجة هي التي لا يجوز لاحد ان يخالفها قط خلاص هي دي الحجة الملزمة التي يحاسب المرء بمخالفتها. فقال قول الصحابي ليس بحجة. ليه؟ لانه يصيب ويخطئ. فلربما قال قولا خطأ اتبعته فيه فلا يكون حينئذ حجة والا - 00:20:56

الحجة تبقى متعرضة لان تكون خطأ او صوابا. وده تضييع لمعنى الحجة. واسقاط لحجيتها في الاصل ان انا اربطها بمن ليس بمعصوم. اذا الحجة لا تكون الا من معصوم. ده الاصل - 00:21:26

وطبعا الكلام فيه تفصيل لان ممكن الحجة تكون من غير معصوم بس فيه تفصيل في الموضوع شوية مش عايز اخوض فيه قوي يعني. زي قول العالم بالنسبة للعامي قول العالم بالنسبة للعامي حجة. لا يجوز للعامي ان يخالف العالم. في - 00:21:46

افتى به صارت حجة والعالم يصيب ويخطئ. لكن انا اتكلم على اصل كلمة الحجة. وان اقوال الصحابة او افعال الصحابة ليست حجة اذا قيست بالقرآن والسنة اللي هم اصل الايه؟ اصل الحجة. الشافعي لما قيل تذهب اليه - 00:22:06

اي تقول بقول الصحابي؟ قال نعم. وافتي به. لكن ليس بحجة لاحتمال ان يكون طاب عن الصحابي الحجة التي تخالف قوله او غاب عني انا اصل الحجة. عندنا مثلا آآ - 00:22:26

الاحكام الشرعية اللي الصحابة اختلفوا فيها. كتير جدا. لكن لم يختلفوا في شيء من العقائد. عشان بس خلوا بالكم العقيدة لم يختلف الصحابة فيها. انما اختلفوا كثيرا في الحلال والحرام - 00:22:46

عشان تفرق الجماعة اللي بيقول لك الجماعة الفرق اللي جت بعد كده يقول لك اصل آآ الحديس يتقال كذا اصل الاية معناها كذا نقول له فعلينا حد من الصحابة الذين نزل عليهم القرآن اختلف في هذا المعنى. وانا اقول هذا الكلام لا يغيب عن ذهني - 00:23:06
آآ مبحث رؤية الله عز وجل. وان الصحابة اختلفوا. ارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج ام لا؟ مش غايب عني ان الصحابة اختلفوا. ليه؟ لان كلام الصحابة كله - 00:23:26
يلتئموا مع بعضه. لما قالت عائشة رضي الله عنها وسئلت ارأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه وليلة المعراج قالت لقد قف شعري مما تقول. قف شعري وقف. من عظم ما تقول - 00:23:46
ليه؟ لان عائشة رضي الله عنها حملت السؤال على الرؤية الحقيقية. لذلك انكرت ان يرى احد رب العالمين بعينيه. وده كلام صحيح مئة بالمئة. ويتوجه كلام عائشة الى هذا المعنى - 00:24:06
على رأسا واحنا عندنا سؤال موسى عليه السلام لما سأل ربه قال ربي ارني انظر اليك. ايه اللي حصل للجبل؟ والجبل ده احنا بنضرب المثل بالقسوة بحجارة الجبل. فما بالك بانسان له لحم ودم؟ كيف يصبر على ان يرى ربه؟ فكلمة ان ترى - 00:24:26
ربك بعينيك بي في الدنيا مستحيلة. في الدنيا مستحيلة لكن نراه في الاخرة كما يأذن الله سبحانه وتعالى ان نراه بالابصار كما نرى الشمس كما نرى القمر ليلة البدر ليه اجسامنا في الجنة مختلفة عن اجسامنا في الدنيا؟ اجسام تطيق النظر الى الله تبارك وتعالى. لكن احنا في الدنيا ما نقدرش اجسامنا لا تحتمل - 00:24:46
يبقى حديث ابي ذر. وحديث ابن عباس. سئل ابو ذر ارأى رسول وسلم ربه ليلة المعراج قال رأى نورا خلاص وسئل ابن عباس ارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نور انى اراه. اي كيف - 00:25:16
فارى وفي حديث ابي موسى الاشعري قال صلى الله عليه وسلم حجابه النور. لا يستطيع احد ان يراه لان في حجاب من النور لم الاحاديس دي على بعضها لا تجد تناقضا. قول ابي ذر في على النبي - 00:25:46
على لسان النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نورا لا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس نور انا اراه يعني هو نور كيف اراه وقد حجبه النور عني؟ يبقى دي تساوي رأيت نورا ولا لا - 00:26:06
يبقى رأيت نورا يبقى حديث ابن عباس اهو نور ان اراه كيف اراه التقى مع حديث ابي ذر؟ رأيت نورا يعني قال كيف اراه على حقيقته وبيني وبينه حجاب من النور. يبقى لما قال - 00:26:26
رأيت نورا لم يرى الا الحجاب. وفي حديث ابن عباس قال ما منعنا عنه الا الحجاب اللي هو النور. ويؤيد هذا قول حديث ابي الاشعري آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور. يعني ما فيش خلاف في حقيقة الموضوع عشان ما فيش واحد يقول لي - 00:26:46
مسألة اختلف فيها الصحابة. لكن يوم يكشف عن ساق. اهم بينكروا ان يكون لله عز وجل فساق طيب في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى - 00:27:06
الله عليه وسلم هو بيتكلم عن قيامة يعني يوم يكشف الله عن ساقه اصل ناس يقول لك ايه اصل القرآن جاء في الساق غير منسوبة. ها؟ يوم يكشف عن ساق قال لك ما العرب بتقول قامت الحرب على ساق اي على قدم وساق او فلان يقف على - 00:27:26
قدم وساقية عن الامر جد. ها فيقوم يأوله القرآن عشان يعطلوا الصفة. يقول لك يوم يكشف عن ساق اي يوم يكشف عن امر عظيم. ويجيب لك الكلام ده عن ابن عباس وهو لا يصح عن ابن عباس. هذا الكلام - 00:27:56
تفسير ابن عباس بيروى بحوالي سبعة اسانيد. تلاتة منهم اللي ممكن اخد منهم آآ فكرة لانهم صحاح صحيح يا حسن والباقي ضارب. اصل الضرب ما تنفعش تنسبها لابن عباس. والمفسرون اغلبهم لا علم لهم بعلم الحديث - 00:28:16
فكل ما يلاقي قال ابن عباس ياخد قال ابن عباس. ما بيدورش لا يصح عن ابن عباس ولا الكلام ده. وانا عرفت هذا وانا بحقق تفسير ابن كثير. جمعت صحيفة - 00:28:36
ابن عباس كلها كل الاسانيد التي تروى عن ابن عباس. وعملت تحقيق عليها وطلعت بهذه النتيجة. فيقول لك ابن عباس يقول لك طيب افضل من يفسر كلام الله من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

لان الله عز وجل قال له وانزلنا اليك الذكر ايه؟ لتبين للناس ما نزل اليهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قائم في مقام البيان فهو الذي قال يوم يكشف الله عن ساقه - 00:29:06

دي تحتمل تأويلا ازا كان يجوز ان القرآن ممكن تقول اصلها غير منسوبة وقال ابن عباس والكلام ده لأ الحديس قضى على كل هذه التأويلات. ما بقي الا ان نتكلم في صحة الحديث. هل صح الحديث - 00:29:26

الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ نقول بملئ الفم. والواحد عينه كاتساع الكون انه لا يستطيع احد ان يعترض على صحة هذا الحديث. اسناده كالشمس وتلقته الامة بالقبول. ولا نعلم عالما - 00:29:46

واحدا من علماء الحديث انكر هذه اللفظة عن ساقه انكره وهم اهل في الشام وفرسان الميدان. اللي هم علماء الحديث. ازا تكلموا ينبغي ان ينصت كل من ينسب الى علم - 00:30:16

لان هذا فنهم. كما ان الفقهاء اذا تكلموا ينبغي ان يسكت كل من ينسب الى علم. زي اهل الحديث واهل اللغة كلام قال فقهاء مقدم اذا تكلم اهل اللغة ينبغي ان يسكت كل من ينسب الى علم دون علم اللغة. انما اهل اللغة هم الحجة - 00:30:36

على الفقهاء وعلى المحدثين وعلى البلاغيين الى اخرهم. يعني يقضى لكل انسان في فنه. بالاضافة لان الصحيحين تلقاهما جميع العلماء بالقبول. الا بعض باحرف في الكتابين تنازع العلماء في صحتها. وده امر ما ينفعش يتكلم فيه العوام ده ما يتقالش مش فيه الا الايه؟ الا - 00:30:56

القناعيس ها الباذل الكامل. قناعيس اللي هم بتوع الحلبة يعني. خلاص؟ اللي هم الناس الكمل اللي هم وصلوا فما ينفعش يتكلم في في الكلام او الاحاديث اللي تكلم بعض العلماء فيها في الصحيحين باي كلمة ولا نص كلمة حتى. الا العلماء الكبار اللي فاهمين شرط الشيخين وعارفين لماذا يروا - 00:31:26

البخاري عن راو مختلف فيه او مسلم عن راوي مختلف فيه. وهل هذا من محفوظ حديثه ام لا؟ كلام كبير. يبقى انا عندي لم يتكلم في هذا عالم قط واجمعت الامة على قبول هذا الحديث كمان يبقى انا عندي اجماع - 00:31:56

والسنة قائمة بالنسبة للقرآن مكان البيان. قائمة في القرآن مقام البيان تيجي تقول لي انت بتشبه الله بخلقه لانك اثبت له ساقا انا هجيب لك الاية على طول. ليس كمثله شيء. تمام؟ فنرجع ونقول - 00:32:16

ان الاصل كما قلت في الالفاظ الحقيقة والصحابة كانوا يتعاملون بهذا فانا عندي تلات درجات قرآن وسنة واقوال الصحابة. ابن عبدالبر في كتاب التمهيد يقول اذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة حكم بينهم. واسعد الناس بالدليل من وافق - 00:32:46

سنة. يبقى اذا في بعض الصحابة الفضلاء الاجلاء يرد كلامهم وترد فتواهم لان السنة مع الطرف الاخر عشان كده الشافعي قال اذهب الى قول الصحابي لكن ليس بحجة ملزمة. لاحتمال ان يكون الدليل - 00:33:16

خفي عن هذا الصحابي. تمام؟ ومن يريد ان يعرف شيئا من هذا؟ اقول شيئا ان الامر واسع جدا. فعليه ان يطالع كتاب الاجابة لايراد ما استدركته على عائشة على الصحابة لبدر - 00:33:36

الزركشي رحمة الله عليه. كتاب قد كده. ولم يستوعب الزركشي لم يستوعب. انا نفسي يعني في اسناء مطالعته اه لما الاقي عايشة بتستدرك على اي صحابي حاجة ابص في كتاب الاجابة. اذا وجدت الحديث خير وبركة. لم اجد حديث - 00:33:56

اجعله مما فات الزركشي. فانا مدون على آآ يعني الورقة الاولى في كتابي حوالي سبعة احاديث او عشرة تقريبا مما استدركته عائشة على الصحابة ولم ايه؟ يطلع عليه الزركشي. الكتاب ده اه كله - 00:34:16

آآ موضوعه ان عائشة استدركت اشياء تراها خطأ على الصحابة انه فيها الدليل. لكن ليس كل ما استدركته عائشة على الصحابة كانت محقة فيه. لأ برضه عشان برضه ايه وانت بتقرأ - 00:34:36

لا تسلم ان كل شيء استدرجته عائشة رضي الله عنها على اي صحابي كانت محقة فيه. لا. فيه فيه وفيه. لكن على الاقل ايه استدركت اشياء. فخلي واحد يتكئ على قول صحابي وكان الخبر اليقين عند عائشة رضي الله عنها - 00:34:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ارجع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رأته عائشة ولا افضل معقول الصحابي؟ افضل ما قول الصحابة عشان كده ابن الجوزي بيقول الجماعة اللي بيتفسحوا دول يعني آآ يترخصون لانفسهم وياخدوا زلات العلماء - 00:35:16

يظنون ان العلم يدفع عنه. لانه سيأتي يوم القيامة يقول يا رب انا كان بين يدي حديث عائشة فيقال له قد علمت ان هذا الحديث يعارضه احاديث اخرى. وانت كنت بتدرس مادة اصول الفقه - 00:35:36

فلما لم تعط البحث حقه؟ حتى تعلم والله عز وجل لا يخدع. ها؟ ده انا اه ده انا بفترض يعني بفترض في اقامة الحجة ان يكون سؤال كهذا. لان الله لا يخدع. فيقيم عليه الحجة كما قال تعالى فلله - 00:35:56

الحجة البالغة. ما فيش حد يستطيع ان يقيم على الله حجة ابدا. تمام؟ فيقوم يؤاخذه بهذا والمغفل يظن ان العلم سيكون يعني ايه آآ معه اذا حوسب يوم القيامة. يقول العلم خصمه. ليه؟ لان حقيقة العلم - 00:36:16

ليس هو معرفة الحلال والحرام. لأ حقيقة العلم ان يهديك الى الوصول الى الله. دي حقيقة العلم. وقد صرح بها جماعة من العلماء المتقدمين كمجاهد ابن جبر وكعكرمة ابن ككلمة ابي عبدالله اللي هو مولى ابن عباس يحيى ابن ابي كسير قال حتى وصلت وقالها - 00:36:36

ابو مالك رحمه الله وزمنه يعتبر متأخر عن زمن هؤلاء. كانوا يقولون ليس العلم كثرة المسائل انما العلم الخشية ليس العلم بكثرة المسائل. يعني يعني بمعرفة الاحكام الشرعية تقول ده حلال وده حرام ودليل الحرمة كذا ودليل حل كذا. هذا مختلف فيه والراجح كذا وكذا ومش عارف ايه والكلام ده. لا مش هو ده العلم - 00:37:06

هذا صورة العلم. وان كان علما متى يكون علما اذا هداك الى خشية الله؟ اذا لم يهدك الى خشية الله كان صورة علم ولم يكن علما. يا ايها الذين امنوا لا - 00:37:46

كلوا الربا اضعافا مضاعفة. فييجي يفسر الربا تفسيرا جديدا ويظن ان هذا التفسير الجديد يدفع عنه اكل الربا. زي ما عمل شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي. فيما يتعلق بفوائد البنوك. يقول لك المرابي اصل - 00:38:16

الربا انك انت تستغل حاجة الانسان وتجبره على ان يدفع زيادة. لكن هذا المعنى منتفي في البنوك. ده انت اللي بتروح رجليك طواعية وتحط الفلوس في البنك. هل اجبرك احد - 00:38:46

ها؟ قال لك الربا معناه الاستغلال. انك تستغل حاجة الايه؟ حاجة الناس. وده راح برجليه طواعية يبقى ازاي تقول ده ربا؟ الفايدة قال لك دي ليست فائدة ربوية. ده نتيجة استثمار المال. طب - 00:39:16

هي البنوك بتستسمر الاموال؟ ده تعريف العلماء تعريف العلماء المعاصرين للبنك يقولون هي مؤسسة تقترض لتقرض. ادي تعر العلماء المعاصرين بتوع الاقتصاد. البنك مؤسسة تقترض لتقرض يبقى مهمة البنوك الايه؟ الاقراض مش عمل مشاريع. يعمل مشروع لازم يحطها بتاعة - 00:39:46

العجز والزيادة. تحت المكسب والخسارة. ما فيش حد في الدنيا على بعضها. بيتاجر ويقول للراجل انا انا حتى لو خسرت القدوسات هديك فوايد. مين اللي ممكن يقول هزا الكلام؟ فاي انا راجل - 00:40:26

دي عشر تلاف ميت الف مليون مش عارف استسمرها. بروح للبنك بحطهم فيه بيقول لي اديك سبعة في المية تمانية في المية الكلام ده يجي واحد تاني عنده دماغ وعايز يعمل مشاريع. بس ما عهوش فلوس. يروح للبنك يقول لي والله - 00:40:46

والله انا عايز منك ميت الف او عايز منك مليون. يقول له هديك المليون بمليون وربع. او مليون ونص. ماشي موافق ياخد النص الزيادة يقسمها ما بينه وبين صاحب المال. طب لما تعمل - 00:41:06

قسمها بينك وبين صاحب المال تدي له سبعة في المية وتاخد سبعة وتسعين في المية يقول لك اه عشان انا عندي موزفين وعندي انارة وعندي مش عارف عمال وعندي مش عارف ايه وعندي ايه والكلام دهوت وناس بتطلع بالعربية تحرس العربية وبياخدوا فلوس ومش عارف يعملوا ايه والكلام ده فانا حجم - 00:41:26

عندي اكبر منه لكن بيديني سبعة في المية. هو ايه الربا غير اللي بيحصل ده بالضبط؟ لو قلت لاي واحد المية بمية وعشرة يقول لك ايه؟ ربا. طب المليون بمليون وربع؟ ده ايه؟ قصة بقى انك تستغل ما تستغلش ليس لها علاقة - 00:41:46
فبحقيقة الربا لا فيجي يقول ان كل البنوك دي لا شيء فيها ولا كزا ولا كزا ولا كزا عارضه كل المجامع الفقهية في العالم الاسلامي. وقالوا الفتوى دي غلط وارسلوا اليه كتبا منهم علشان يرجع ما رجعش. ليه؟ لانه لما حب - 00:42:06
بيستهدي لحقيقة الربا قام رايح لمديري البنوك وقال لهم اشرحوا لي البنك بيشتغل ازاي. بقى انا اروح علي بابا. ها؟ علي بابا شخصيا. واخليه يعلمني. ده هو شيخ المنصب اروح انا لمدير البنوك اخد منهم المعلومة قطعا هيديني معلومة غلط وشيخ الازهر كان علمه - 00:42:36
وضع جدا جدا يعني. يعني كان متواضعا جدا جدا بالذات في الفرقة. كان لوش في حتى التفسير هو التفسير ده يعني آآ عايز حاجة انقل من كتب المفسرين من كلام العلماء بخلاف الفقه فقه دابي وعايز اجتهاد واستنباط واستعمال اصول والكلام ده والراجل ده مش دارس اصلا اصول فقه حتى لما - 00:43:06
اتعين مفتي. العلماء اعترضوا على تعيين ومفتي. قالوا العادة ان يتعين في منصب الافتاء راجل دارس شريعة واصول فقه لان الفتوى انما تقوم على هذا. لكن اول يدرس تفسير طب ده يفتي ازاي؟ التفسير ده مش محتاج يعني تعب اوي. لان كده بتنقل - 00:43:36
في اقوالك واذا ربنا فتح عليك بكلمة كده ولا حاجة والكلام ده هتبقى برضو واخدها او او ربنا فاتح عليك لكن مش زي الفقه. الفقه ده متعب. فما كانلوش في الفقه - 00:43:57
خالص. فلما يروحوا يقولوا له الوضع كزا وكزا وكزا. انا لما درست المسألة احد مديري البنوك هنا في المحافظة عندنا آآ كفر الشيخ آآ لقيني في بعض المساجد وقال لي انا عرفت انك انت بتحرم - 00:44:07
موضع الاموال في البنوك وعايز يناقشك. قلت له ماشي حبا وكرامة. لما ناقشني ما عرفش يسلك معي ابدا. ليه؟ عشان انا الموضوع كنا ايامها بقى الفتوى طالعة والدنيا كلها هايجة والكلام ده. فدرست الموضوع وعرفت القصة. حتى من بعض كتب البنوك - 00:44:27
المعاصرة خدت منها بعض الفصول انا احتاج اليها. لكن لما كلمته وطرحت عليه بعض المشكلات ما يعرفش يجاوب خالص. ولا عرف يدافع عن البنك فده قال له يبقى جائز وما فيش مشكلة والبنك والكلام ده. طب كل الذين وضعوا اموالهم في البنوك - 00:44:47
بناء عليه الفتوى متعلقين في رقبته. مش كلهم. الذي كان يريد الحكم الشرعي مهما كان واتبع قول شيخ الازهر في هذا بريء ليه؟ لانه لم يقصد اتباع هواه انما قصد معرفة حكم الشرع. اللي حيشيلها الذي افتاه. لماذا لم تجتمع مع - 00:45:07
علماء الشريعة والمجامع الفقهية في العالم الاسلامي كله. وفيهم من هم اعلم منك وبعدين تعملوا تنقيح وتجيبوا مدير البنوك مع علماء الشريعة. لان الربا دي حاجة مش بسيطة. الربا ده خراب - 00:45:37
ربنا عز وجل يقول فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اي ان لم تتركوا الربا. يبقى ازا المسألة مش بسيطة وبعدين النهاردة العالم كله مبني على سياسة البنوك. فانا ما اقدرش استغنى عن بنك في بلدي. الان ما لم يكن عندي الية - 00:45:54
لان انا كيف اخرج من منزمة من منظومة البنوك واعمل آآ استثمار جديد او هيكل جديد لرأس مال مسلم لماذا كاتبك العلماء وقد صرحوا في كتبهم انهم كاتبوك ولولا تعالى نجلس معا ونتكلم - 00:46:14
ونتحاور ونجيب كل المتكلمين باسم الربا الحديث بيقولوها البنوك يعني ييجوا قدامنا ونكلمهم اتكلموا بالاقتصاد برضه. ونكلمهم بالشريعة ودي زيادة عليهم. ليه ما عملش كده؟ والشيخ يوسف القرضاوي الكتاب بتاعه الخاص بالربا والكلام ده قال ان احنا ايام ما الدكتور سيد طنطاوي كان مفتي الجمهورية قال ناقشناه واتفقنا معه ان - 00:46:34
تبقى حرام وان البنوك ممارستها حرام واتفقنا على هذا واتفقنا ان احنا هنيجي نعمل مؤتمر علشان نعلن في هذا قال فغافلنا جميعا واول ما وصل لمصر انا عامل مؤتمر صحفي وقال البنوك لا شيء فيه. ده نص كلام الدكتور يوسف القرضاوي او - 00:47:04
معناه اللي موجود في الكتاب. فلما ييجي علشان خاطر يغافل كل المجامع الاسلامية ويرميها وراء ضهره. ده كان عشان ايه كان

عشان الدولة عايزة كده. دولة قائمة كلها على البنوك. عايز تهد البنك - 00:47:24
يبقى اديت اقتصاد البلد. احنا بنقول انا مش هدي البنك. لكن سانظر الى الية عشان نخرج من هذا. ساعات في ورطة لا تستطيع ان تخرج منها مرة واحدة. ابدا. لازم تاخد منها على ايه؟ تاخد منها على مراحل. طب البنوك - 00:47:44
اللي ماسكة البلد وماسكة واموال الناس في البنوك ومتشعبة واقرضت ناس وو الى اخره والكلام ده. طب نعمل ايه؟ لازم يكون في الية. الية يجتمع في علماء علماء الاقتصاد المعاصرين المعاصرين. ونطلع في النهاية بايه؟ بالية. بهذا رجل لم يبذل الوسع اصلا - 00:48:04
ولم يسترشد بقول غيره من اهل العلم. الفضلاء بل المجامع الفقهية مش مجرد واحدة او اتنين. وانا لا انسى اه في في زات الوقت ان في علماء بس كل عالم فرضاني كده. ايد ما قاله اه شيخ الازهر انذاك. وقال لك البنوك ما فيهاش حاجة - 00:48:24
مش عارفين والكلام دوت ؟ اه. لكن المجامع الفقهية دي مسألة مختلفة. كبار العلماء ولما بيجتمعوا على قول بعد تنقيح واخد ورد واعتراضات والكلام ده في النهاية الى الصواب. وعندنا عدة مجامع فقهية في العالم الاسلامي. وفيها ناس آآ تقال جدا في العلم وناس من الراسخين - 00:48:44
في العلم والراسخين في معرفة الاقتصاد الحديث. طب ليه احنا لم نرجع الى هذا؟ يظن ان الكلام ده وان حاجة الناس ان الناس غلابة والناس محتاجين قروض وان الدولة ما تشتمش الا بقروض. يظن ان هذا من جملة العلم وان هذا يمكن ان يدفع. لا بنقول هذا ليس هو العلم انما هذا - 00:49:04
سورة العلم وان بدا للناس علما. وللحديث بقية ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:49:24